

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

في تعلم اللغة العربية، غالبًا ما توجد مشاكل مختلفة. إحدى المشاكل الرئيسية التي تعيق تحقيق أهداف التعلم هي ضعف الدافعية لدى التلاميذ. في الواقع، تُعد دافعية التعلم متغيرًا رئيسيًا يحدد نجاح تعلم اللغة العربية. فبدون الدافعية القوية، يواجه التلاميذ صعوبة في إتقان مهارات اللغة العربية. هذه المهارات اللغوية مهمة للتلاميذ لتعلمها وإتقانها لأن الغرض من تعلم اللغة العربية هو أن يكون التلاميذ قادرين على استخدام اللغة بشكل نشط وسلي. (أردياناشاه وكفاح ومكرم، ٢٠٢٣)

تظهر مشكلة انخفاض دافعية التعلّم لدى التلاميذ أيضًا في مدرسة دار الحكام الإسلامية ، حيث أظهرت نتائج الملاحظات والمقابلات التي أُجريت مع معلمي اللغة العربية أن دافعية التعلّم لدى التلاميذ تنقسم إلى ثلاث مستويات: حوالي ٢٠% من التلاميذ لديهم دافعية تعلّم عالية، و٢٥% منهم لديهم دافعية تعلّم متوسطة، و٥٥% منهم لديهم دافعية تعلّم منخفضة. وهذا يعني أن معظم التلاميذ لديهم دافعية تعلّم منخفضة. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال سلوك التلاميذ الذين يميلون إلى السلبية وعدم الحماس أثناء عملية التعلّم، وقلة المشاركة في المناقشات، وقلة المبادرة في طرح الأسئلة والإجابة عنها.

بذل المعلمون جهودًا مختلفة لترقية دافعية التعلّم لدى التلاميذ، ومنها الغناء والتعلّم الجماعي. ومع ذلك، لم تحقق هذه الجهود أقصى النتائج في تعلم اللغة العربية. وهذا يدل على الحاجة إلى ابتكارات تعليمية أكثر تنوعًا وتفاعلية

وتوافقًا مع خصائص التلاميذ في استخدام النماذج والوسائل الذي يستخدمها المعلمون في التدريس.

من النماذج التعليمية التي يمكن تطبيقها للتغلب على المشاكل المذكورة أعلاه هو نموذج *Quantum Teaching*. فنموذج *Quantum Teaching* هو إحدى نماذج التعلم التي تؤكد على مبدأ "أحضر عالم التلاميذ إلى عالم المعلم، وأوصل عالم المعلم إلى عالم التلاميذ". يمكن لهذا النموذج أيضًا دمج تفاعلات التعلم المختلفة في لحظات تعلم ممتعة وذات مغزى. وقد أظهر هذا النموذج التعليمي فعالية كبيرة في دراسات مختلفة. فوفقًا لوبيس وعزيزان (٢٠٢٣)، كانت هناك زيادة بنسبة ٨٢% في دافعية التعلم بعد تطبيق نموذج *Quantum Teaching*. بينما أظهرت سيدي آيزية (٢٠٢٢) في بحثها أن نموذج *Quantum Teaching* يمكن أن يزيد من المشاركة النشطة للتلاميذ في متابعة عملية التعلم.

يمكن ترقية فعالية نموذج *Quantum Teaching* من خلال دمج وسائل التعلم المبتكرة. ومن الوسائل المبتكرة هي لعبة *Monopoli Game Smart*. يستند اختيارها كأداة داعمة لنموذج *Quantum Teaching* في التعلم على خصائصها الممتعة والتنافسية. يمكن أن تكون لعبة *Monopoli Game Smart* المعدلة بمحتوى تعلم اللغة العربية وسيلة فعالة لترقية فهم المفردات والقواعد ومهارات التواصل باللغة العربية. من خلال هذه اللعبة، يمكن للتلاميذ التعلم أثناء اللعب، مما يقلل من الشعور بلملل ويزيد من رغبتهم في التعلم. أثبت دودي روبيناشاه (٢٠٢٣) في دراسته أن استخدام *Monopoli Game Smart* في تعلم اللغة يمكن أن ترقية إتقان المفردات. وتعززت هذه النتائج من خلال دراسة طولية أجراها رحمن (٢٠٢٣) حيث أظهرت أن استخدام وسائل التعليمية القائمة على الألعاب يمكن أن يزيد

من الاحتفاظ بالتعلم بنسبة ٤٥%، ومستوى المشاركة بنسبة ٦٨%، ورضا التعلم يصل إلى ٨٢%.

على الرغم من أن البحوث حول تعلم اللغة العربية قد أجريت وتطورت بشكل كبير، خاصة في استخدام النماذج مثل نموذج *Quantum Teaching*، إلا أن البحوث التي تجمع بين الوسائل التعليمية القائمة على الألعاب، وخاصة لعبة *Monopoli Game Smart* كجزء من استراتيجيات التعلم في نموذج *Quantum Teaching* لا تزال محدودة. لذلك، يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال دراسة.

استنادًا إلى الحجة المذكورة أعلاه، يصبح البحث حول استخدام نموذج *Quantum Teaching* "بوسيلة *Monopoli Game Smart*" ذات صلة وثيقة للتنفيذ. ومن المتوقع أن يساهم هذا البحث في تقديم حل لمشكلة دافعية تعلم اللغة العربية في مدرسة دار الحكام الإسلامية، وخاصة في الصف الثامن. لإثبات هذا الافتراض. سيبحث الباحثة بعنوان "استخدام نموذج *Quantum Teaching*" بوسيلة *Monopoli Game Smart* في تعليم اللغة العربية لترقية دافعية التعلم" (دراسة شبه تجربة لتلاميذ الصف الثامن في مدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية باندونج)

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادًا على خلفية البحث السابقة تحدد الباحثة مشكلات هذا البحث وتحقيقها في الأسئلة الآتية:

١. كيف دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن في مدرسة دار
الحكام قبل استخدام نموذج "Quantum Teaching" بوسيلة "Monopoli"
"Game Smart" ؟

٢. كيف دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن في مدرسة دار
الحكام بعد استخدام نموذج "Quantum Teaching" بوسيلة "Monopoli"
"Game Smart" ؟

٣. ما مدى ارتفاع دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن في
مدرسة دار الحكام بعد استخدام نموذج "Quantum Teaching" بوسيلة
"Monopoli Game Smart" ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناء على صيغ المسائل السابقة، فكانت أهداف البحث كما يلي:

١. لمعرفة دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن في مدرسة
دار الحكام قبل استخدام نموذج "Quantum Teaching" بوسيلة "Monopoli"
"Game Smart".

٢. لمعرفة دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن في مدرسة
دار الحكام بعد استخدام نموذج "Quantum Teaching" بوسيلة "Monopoli"
"Game Smart".

٣. لمعرفة مدى ارتفاع دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن
في مدرسة دار الحكام بعد استخدام نموذج "Quantum Teaching" بوسيلة
"Monopoli Game Smart".

الفصل الرابع: فوائد البحث

١. فوائد نظرية

من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعاً في استخدام نموذج Quantum Teaching في ترقية دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ ويمكن مفيداً كمرجع لمزيد من البحث.

٢. فوائد تطبيقية

أ. للمعلم

١. من المتوقع أن يقدم هذا البحث مدخلات كمرجع في تطوير استخدام أساليب أو مناهج أو استراتيجيات أكثر تنوعاً في التعلم من أجل تحسين جودة التعلم.
٢. أن يكون اختيار استراتيجية بديلة في زيادة الدافعية.
٣. يصبح المعلمون أكثر تحفيزاً لتطبيق استراتيجيات و نماذج تعلم أكثر تنوعاً.

ب. للتلميذ

١. أن يزيد من حماسة التعلم وجاذبية التلميذ في تعلم اللغة العربية.
٢. تقديم تجربة جديدة مع التعلم الكمومي من شأنها زيادة دافعية التعلم.

ج. للمدرسة

يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمدخلات على إبداع التعليم والتعلم في المدرسة حتى تكون عملية التعليم أحسن.

د. للباحثة

و من المؤمل من خلال هذا البحث أن يضيف إلى ويوفر خبرة
وقدرات ومهارات الباحثة في تطبيق المعرفة التي تم الحصول عليها في
لكلية.

الفصل الخامس: اساس التفكير

تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا يواجه تعقيدات كبيرة. وفقًا
لوهاب (٢٠١٨)، تنقسم الصعوبات في تعلم اللغة العربية إلى جانبين: الجانب
اللغوي والجانب غير اللغوي. في الجانب اللغوي، يواجه التلاميذ مشكلات في فهم
وإتقان نظام الأصوات (الفونولوجيا) الذي يختلف عن اللغة الإندونيسية، وكذلك
تركيب الجملة (النحو) الذي يتمتع بنمط فريد، ونظام تصريف الكلمات
(الصرف). بالإضافة إلى ذلك، فإن الاختلاف في الأبجدية وأسلوب الكتابة يزيد من
صعوبة التعلم. أما في الجانب غير اللغوي، فتظهر التحديات من عدة عوامل، مثل
انخفاض دافعية التعلم لدى التلاميذ بسبب تصورهم بأن اللغة العربية صعبة
التعلم، وطرق التدريس التقليدية التي تركز على المعلم، بالإضافة إلى محدودية
وسائل التعليم المبتكرة. كلا الجانبين مهمان لأنهما مرتبطان ببعضهما البعض
ويؤثران بشكل مباشر على نجاح تعلم اللغة العربية.

يعتمد نجاح تعلم اللغة العربية على قدرة المعلم في إدارة عملية التعلم.
كما أوضح سانجايا (٢٠٠٨) أن فاعلية التعلم لا تتحدد من خلال المادة التعليمية
المقدمة، بل بكيفية اختيار المعلم وتنفيذه لنموذج تعليمي مناسب يتوافق مع
خصائص وأهداف التعلم. وفقًا لـ Juice و Weil في كتاب محمد شريف سوماتري
(٢٠١٥)، فإن نموذج التعليم هو إطار مفاهيمي يوضح الإجراءات المنهجية في
تنظيم الخبرات التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية. يؤثر اختيار النموذج

التعليمي المناسب على مختلف جوانب عملية التعلم. نموذج التعليم المناسب يمكن أن: (١) يزيد من دافعية تعلم التلاميذ، (٢) يجعل بيئة تعليمية ملائمة، (٣) يشجع المشاركة الفعالة للتلاميذ، (٤) وتنمية مهارات التفكير ذات المستوى العالي. (تريانتو، ٢٠١١). إن نجاح تعلم اللغة العربية لا يكمن فقط في "ما" يتم تدريسه، بل في "كيف" يقدم المعلم الدروس من خلال نموذج تعليم مناسب.

إحدى نماذج التعليم المناسبة لترقية دافعية تعلم التلاميذ هو نموذج Quantum Teaching. Quantum Teaching هو نموذج تعليمي يتضمن فئتين من عناصر التعليم، وهما السياق والمحتوى (كاني لورن سيانتوري، ٢٠٢٢). جزء من فئة السياق يشمل المزاج، والبيئة التعليمية التي تُنظَّم بشكل جيد، وأساس التعلم، والحضور، والمرافق. أما جزء فئة المحتوى، فيشمل كيف يمكن للمعلم اكتساب المهارات اللازمة لشرح المنهج، وكيف سيكتشف المعلم استراتيجيات التعلم التي يحتاجها التلاميذ (ياسر، ٢٠١٤). هذا النموذج أيضًا هو عملية تعلم تظهر الخلفية واستراتيجيات في تحسين وجعل عملية التعلم أكثر متعة. (سورياني، ٢٠١٣). يمكن استخدام نموذج التعليم الذي اقترحه Bobi D. Porter لمعالجة المشكلات في عملية التعليم (ويدياستيتي، ٢٠٢٠). المبدأ الأساسي هذا النموذج هو "إحضار عالم التلميذ إلى عالم المعلم وإحضار عالم المعلم إلى عالم التلميذ". وهذا يعني تذكير المعلم بأهمية دخول عالم التلميذ كخطوة أولى، حيث أن بناء العلاقة معهم هو أمر أساسي. يستخدم هذا النموذج مسارًا تعليميًا منهجيًا وقيميًا باستخدام إطار العمل TANDUR (نمو، تجربة، تسمية، ممارسة، تكرار، احتفال). من خلال تقديم محفزات جذابة وربط المادة بالحياة اليومية، يمكن للمعلم تعزيز اهتمام ورغبة التلاميذ الأولية في مرحلة "نمو". تتيح مرحلة

"تجربة" للتلاميذ استخدام اللغة العربية بشكل مباشره. تساعد مرحلة "تسمية" التلاميذ في تنظيم معارفهم من خلال المفاهيم الأساسية. تمنح مرحلة "ممارسة" التلاميذ فرصة لتطبيق مهاراتهم في اللغة. تقوي مرحلة "تكرار" الفهم من خلال المراجعة والتدريبات، بينما توفر مرحلة "احتفال" مكافأة للجهود والإنجازات التي حققها التلاميذ. ومع ذلك، فإن نجاح نموذج التعليم لا يمكن فصله عن وسائل التعليم التي تُستخدم كأدوات داعمة.

وسائل التعليم ليست مجرد أداة لنقل المحتوى التعليمي، بل يمكنها ربط النظرية التعليمية بالتطبيق العملي. عندما يتم نموذج تعليمي مع وسيلة تعليمية مناسبة، يمكنهما جعل بيئة تعلم نشطة وممتعة، مما يؤدي إلى زيادة دافعية التلاميذ في عملية التعلم. ومن الوسائل التي يمكن استخدامها هي وسيلة لعبة *Monopoli Game Smart*.

استخدام وسيلة *Monopoli Game Smart* في تعليم اللغة العربية يُعد ابتكاراً يمكن أن يحقق تأثيراً إيجابياً، حيث إن الألعاب التعليمية يمكنها زيادة تفاعل التلاميذ في التعلم من خلال مبدأ "التعلم باللعب". تم تصميم وسيلة *Monopoli Game Smart* مع مراعاة الجوانب التربوية والتسلية بشكل متوازن. تحتوي هذه اللعبة على محتوى تعليمي منظم، وعناصر بصرية جذابة، وآلية لعب تشجع على التفاعل النشط للتلاميذ.

وفقاً لساديان (٢٠١٨)، فإن وسائل *Monopoli Game Smart* في تعليم لها عديد من الفوائد، منها جعل الجو الممتع والخالي من الضغط، وتعزيز التفاعل الاجتماعي والتواصل بين التلاميذ، وتسهيل فهم المواد من خلال التجربة للتعلم المباشرة، وتقديم التغذية الراجعة المتعلقة بتقدم تعلم التلاميذ.

دافعية للتعلم تحمل دوراً مهماً في نجاح تعلم اللغة العربية. يعرف سارديمان دافعية التعلم بأنها مجموع القوى النفسية المحركة في نفس التلميذ التي تثير الأنشطة التعليمية وتضمن استمراريتها أنشطة لتحقيق الأهداف. ويوضح أحمد (٢٠١٨) عدة مؤشرات الدافعية للتعلم، منها: الرغبة والطموح في النجاح التي تظهر من خلال حماس التلاميذ للتعلم؛ والدافع والاحتياجات التعليمية التي تظهر من خلال الجدية في تنفيذ المهام؛ والآمال والتطلعات المستقبلية؛ والتقدير كمصدر للدافع الخارجي؛ والأنشطة التعليمية الجذابة التي تعزز الفضول وتنمي حب المعرفة. عند حمزة ب. أونو جوهر دافعية التعلم هو التشجيع الداخلي والخارجي للتلاميذ الذين يدرسون لإحداث تغييرات في السلوك، وبشكل عام أن قياس دافعية التعلم من خلال عدة مؤشرات. تصنيف مؤشرات دافعية التعلم على التالي (حمزة ب. أونو، ٢٠٠٨):

١. شغف ورغبة في النجاح
 ٢. تشجيع وحاجة للتعلم
 ٣. أمل وتطلعات للمستقبل
 ٤. تقدير في عملية التعلم
 ٥. أنشطة مثيرة للاهتمام في التعلم
 ٦. بيئة تعليمية مواتية مما يتيح التلميذ من الدراسة بشكل جيد
- تتأثر الدافعية للتعلم أيضاً بنموذج وأساليب التعليم التي يستخدمها المعلم في التدريس، وبالتالي في هذا السياق يجب على المعلم أن يكون قادراً على تحليل كل مشكلة يواجهها التلاميذ ليتمكن لاحقاً من تقليل الأخطاء في استخدام نموذج التعليم (فاجريا، ٢٠١٨).

استنادًا إلى البحث النظري والتجريبي المذكور أعلاه، يمكن الاستنتاج أن نموذج "Quantum Teaching" مع وسيلة "Monopoli Game Smart" لهما تأثير في ترقية دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية. يوفر نموذج "Quantum Teaching" إطارًا تعليميًا منظمًا وموجهًا نحو التلميذ، بينما توفر وسيلة "Monopoli Game Smart" تجربة تعلم ممتعة وذات مغزى. وبذلك، يمكن الاستنتاج أن تطبيق نموذج "Quantum Teaching"، الذي يعتمد على وسيلة "Monopoli Game Smart"، سيكون له تأثير إيجابي وكبير في ترقية دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة دار الحكام. وذلك لأن بينهما يجعل بيئة تعلم مثالية لتعزيز وصيانة رغبة التلاميذ في التعلم. أما خطوات تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج "Quantum Teaching" بوسيلة "Monopoli Game Smart" فهي كما يلي:

١. النمو

(١) يعطي المعلم الدافعية للتلاميذ.

(٢) يعطي المعلم أسئلة تحفيزية للتلاميذ لإثارة حماسهم في عملية التعلم.

٢. التجربة

(١) يعطي المعلم المادة بشكل مختصر للتلاميذ كنقطة انطلاق قبل اللعبة.

(٢) يدعو المعلم التلاميذ للتعلم باستخدام لعبة Monopoli عن طريق

تقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة (٥-٧ تلاميذ).

(٣) يشرح المعلم كيفية سير اللعبة والقواعد الخاصة بها، حيث تحتوي كل

خانة على مفردات أو عبارات باللغة العربية.

(٤) يلعب التلاميذ بالتناوب من خلال حل الألغاز الذي يقدمها المعلم

لتحديد الخطوات في اللعبة.

٥) كلما توقف التلاميذ في خانة معينة، يجب التلاميذ الإجابة على الأسئلة

المتعلقة بموضوع اللغة العربية.

٣. التسمية

١) يسجلّ التلاميذ المفردات الجديدة التي يتم اكتشافها أثناء اللعبة.

٢) يعدّ التلاميذ تصنيف الكلمات مثل تصنيف الكلمات إلى أسماء، أفعال، وحروف عطف.

٣) يكتب التلاميذ الأنماط الجمالية البسيطة التي تم تعلمها.

٤. الممارسة

١) يقوم التلاميذ بعرض استخدام المفردات التي تم تعلمها في جملة بسيطة.

٢) كل مجموعة تمارس الحوار الذي تم تعلمه.

٣) يشرح التلاميذ المفاهيم أمام الصف.

٤) تقدّم المجموعات الأخرى تعليقات وتصحيحات إذا وُجدت أخطاء.

٥. التكرار

١) يقوم المعلم والتلاميذ معًا بمراجعة المفردات الموجودة في اللعبة.

٢) يقوم المعلم والتلاميذ معًا بمراجعة المادة الموجودة في اللعبة.

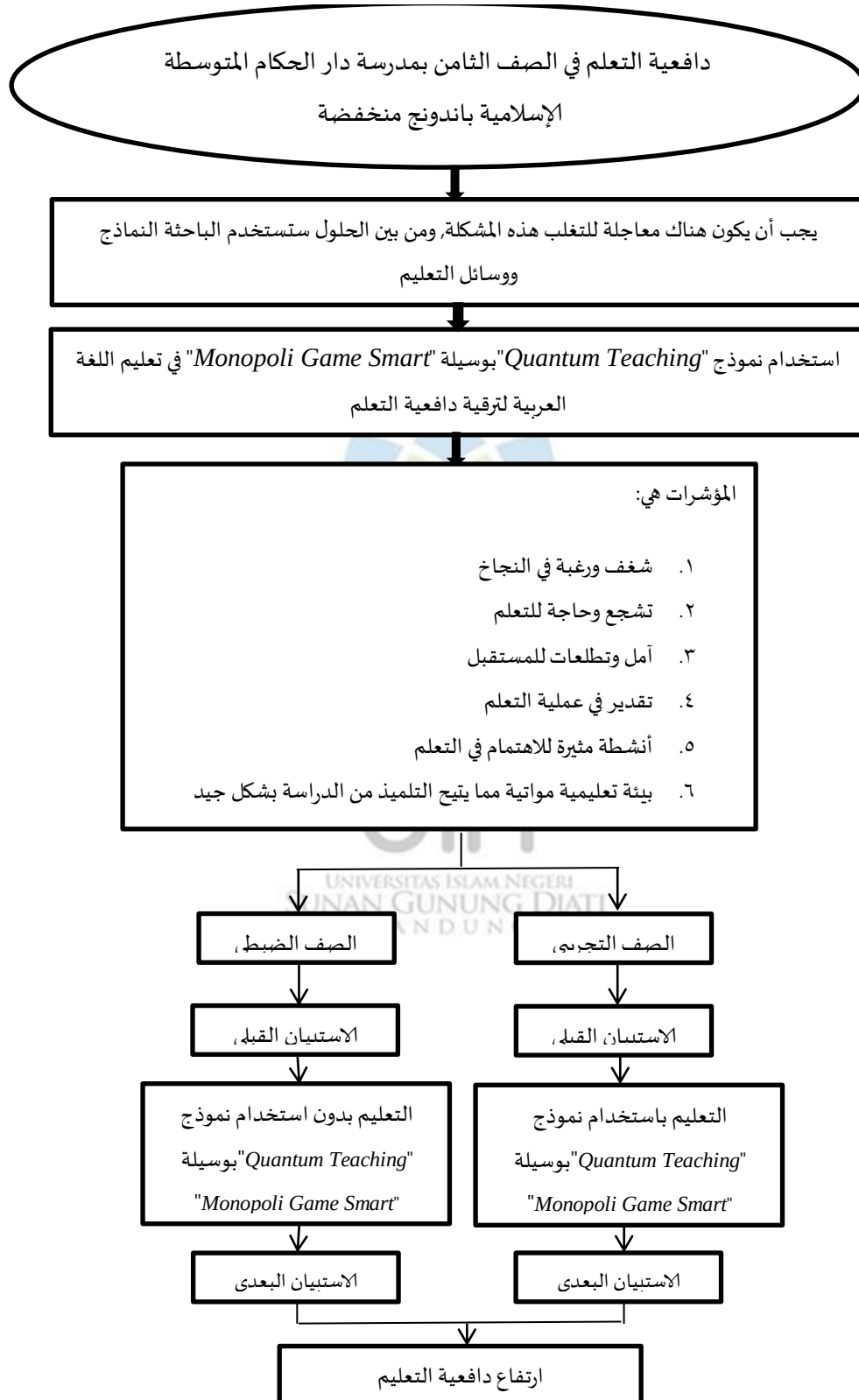
٣) يقوم المعلم بتنظيم مسابقة سريعة بين المجموعات.

٦. الاحتفال

١) يعطي المعلم جائزة للمجموعة التي حصلت على أعلى النقاط.

٢) يعطي المعلم تقديرًا لجميع المجموعات على جهودهم في تعلم اللغة العربية.

الصور ١, ١ أساس التفكير



الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية وفقاً لسوجيونو (٢٠١٩) هي إجابة مؤقتة لصياغة مشكلة البحث تستند إلى الحقائق التجريبية التي تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات. بناء على صياغة المشكلة أعلاه فإن فرضية هذا البحث هي كما يلي:

H_0 : لا يوجد فرق بين ارتفاع الدافعية التعلم لدى التلاميذ الذين يستخدمون نموذج *Quantum Teaching* بوسيلة *Monopoli Game Smart* في الصف التجريبي

و الذين يستخدمون النموذج التقليدي في الصف الضبطي.

H_1 : يوجد فرق بين ارتفاع الدافعية التعلم لدى التلاميذ الذين يستخدمون

نموذج *Quantum Teaching* بوسيلة *Monopoli Game Smart* في الصف التجريبي

و الذين يستخدمون النموذج التقليدي في الصف الضبطي.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسب

١. المجلة العلمية لهيديارول ماردياتي، سوكردي، وهيريل وادي (٢٠٢٣)

المجلة العلمية بعنوان "تأثير نموذج *Quantum Teaching*" بوسيلة

Flashcard كارد على نتائج تعلم السوسولوجيا لدى التلاميذ" تم نشرها في

مجلة العلوم المهنية في التربية، المجلد ٨، العدد ٤، نوفمبر ٢٠٢٣. تهدف

هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك تأثير لنموذج *Quantum Teaching*

باستخدام *Flashcard* كارد على نتائج تعلم التلاميذ. أظهرت نتائج البحث

أن هناك تأثيراً مع قيمة دلالة ٥%. تتعلق هذه الدراسة بالبحث الحالي نظراً

لاستخدام نموذج التعليم الكمي. تكمن الفروق في المتغيرات التي تم التأثير

عليها، المواد التعليمية، وسائل التعليم، موقع البحث، وموضوع البحث.

٢. المجلة العلمية لساتويكا وآخرون (٢٠٢٣)

المجلة العلمية بعنوان "تأثير نموذج *Quantum Teaching* على قدرة التفكير النقدي لدى تلاميذ الثانوية العامة" تم نشرها في مجلة تعليم الجغرافيا، المجلد ٦، العدد ١، يونيو ٢٠٢٣. تهدف هذه الدراسة إلى فحص تأثير نموذج *Quantum Teaching* على قدرة التفكير النقدي لدى تلاميذ الثانوية العامة. البيانات التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة أظهرت وجود تأثير إيجابي لاستخدام نموذج *Quantum Teaching* على قدرة التفكير النقدي لدى تلاميذ الثانوية العامة. تتمثل علاقة هذه الدراسة بالبحث الحالي في استخدام النموذج في التعليم، وهو نموذج *Quantum Teaching*. ويمكن ملاحظة الفرق في المتغيرات التي تم التأثير عليها، موضوع البحث، وموقع البحث.

٣. رسالة لنجوى دالية (٢٠٢٣)

يحمل هذا البحث عنوان "تطبيق طريقة *Quantum Teaching* في ترقية دافعية تعلم التلاميذ في مادة القرآن والحديث" كتبها الطالبة من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. المشكلة الرئيسية في هذا البحث هي ما إذا كان هناك تأثير لنموذج *Quantum Teaching* على دافعية تعلم التلاميذ في مادة القرآن والحديث في الصف الثامن بمدرسة الأزهر المتوسطة. نتائج هذا البحث هي أن يصبح التلاميذ حماساً في متابعة عملية التعلم و نشاطاً في إبداء آرائهم. هذا البحث ذو صلة بسبب استخدام نموذج *Quantum Teaching*، بينما يكمن الاختلاف في المواد التعليمية وموضوع البحث وموقع البحث.